

ينابيع المودة لذوي القربى

[30] وصاحب كتاب " جمع الفوائد " الذي جمع فيه من الكتابين الكبيرين: أحدهما: " جامع الاصول " الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة للشيخ [الحافظ] (1) مجدالدين أبي السعادات المبارك بن محمد الاثير الجزري الموصل (2)، وثانيهما: كتاب " مجمع الزوائد " للحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (3)، جمع فيه ما في مسند الامام أحمد بن حنبل، وأبي يعلى الموصل (4)، وأبي بكر البزار (5)، ومعجم الطبراني (6) الثلاثة. _____ (1) الزيادة في (ن). (2) المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري أبو السعادات مجدالدين (544 - 606 هـ): المحدث اللغوي الاصولي. ولد ونشأ في جريرة ابن عمره. وانتقل الى الموصل فاتصل بصاحبها، فكان من أخصائه. وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه، ولازمه هذا المرض الى ان توفي في إحدى قرى الموصل. قيل: إن تصانيفه كلها ألفها في زمن مرضه املاء على طلبته. وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة. وله تصانيف كثيرة. وهو اخو ابن الاثير المؤرخ. وابن الاثير الكاتب - انظر: الاعلام للزركلي 5 / 272. (3) علي بن أبي بكر في سليمان الهيتمي، أبو الحسن، نور الدين، المصري، كقاهري (375 - 807 هـ): حافظ له كتب وتواريخ في الحديث. منها " مجمع الزوائد ومنع لفوائد " (عشرة أجزاء) كتب أخرى كثيرة - انظر: الاعلام للزركلي 4 / 266. وكذلك مقدمة مجمع الزوائد. (4) أحمد بن علي المثنى التميمي الموصل، أبو يعلى (.. - 307 هـ): حافظ له حتى ناهز المئة. توفي في الموصل. له كتب منها " المعجم " (في الحديث) و " مسندان " كبير وصغير - انظر: الاعلام للزركلي 1 / 171. (5) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار (.. 292 هـ)، حافظ من أهل البصرة. حدث في آخر عمره باصبهان وبغداد والشام، وتوفي الرملة. له مسندان كبير وصغير انظر: الاعلام للزركلي 1 / 189 (6) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (260 - 360 هـ) من كبار المحدثين. أصله من طبرية الشام، واليها نسبته. ورحل الى حواضر كثيرة له ثلاثة معاجم في الحديث، منها " المعجم الصغير " رتب أسماء المشايخ على الحروف. وله كتب في " التفسير " و " الاوائل " و " دلائل النبوة " وغير ذلك - انظر: الاعلام للزركلي 3 / 121. (*) _____